صاحبه اسمعيل
عبد صافظ

هدية عقيدة الشيخ علوان

الحموي نعمة الله برحمته

واسكنه فسيح

جنته بمنه

وكرمه

آمين

مقتنى الفقير منصور [illegible]
١٩٣٨
حامدا لله على نواله

الخط باق زمانا في الكتاب
وصاحب الخط رميم تحت التراب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اسم الذات المعظم الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد

نَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ مَوْجُودٌ وَاجِبُ ٱلْوُجُودِ

معناه العلم والبيان

مُتَّصِفٌ بِٱلْقِدَمِ وَٱلْبَقَاءِ وَٱلْوَحْدَانِيَّةِ

سلب العدم اللاحق

وَٱلْقِيَامِ بِنَفْسِهِ وَٱلْمُخَالَفَةِ لِلْحَوَادِثِ

سلب العدم السابق

لَهُ ذَاتٌ وَلَهُ صِفَاتٌ ذَاتُهُ لَا تُشْبِهُ

المعاني القائمة بذواتها

ٱلذَّوَاتِ وَصِفَاتُهُ لَا تُشْبِهُ ٱلصِّفَاتِ

وَمِنْ صِفَاتِ ذَاتِهِ ٱلْحَيَاةُ وَٱلْعِلْمُ

وَٱلْقُدْرَةُ وَٱلْإِرَادَةُ وَٱلسَّمْعُ وَٱلْبَصَرُ

وَٱلْكَلَامُ فَهُوَ حَيٌّ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

صفة ذاته تعالى بكل ما يمكن بغير شفة ولا لسان

مُرِيدٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ

يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ أَضْدَادُ هٰذِهِ ٱلصِّفَاتِ

وَيَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ كُلِّ مُمْكِنٍ

وَتَرْكُهُ أَرْسَلَ ٱلرُّسُلَ وَأَنْزَلَ ٱلْكُتُبَ

فَنُؤْمِنُ بِهِ وَبِمَلَائِكَتِهِ وَبِكُتُبِهِ

وَبِرُسُلِهِ وَبِٱلْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَنَعْتَقِدُ فِي

حَقِّ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلرُّسُلِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ

وسلامه عليهم الصدق والامانه وتبليغ

ما امروا بابلاغه ويستحيل في حقهم

اضدادهن الصفات وهي الكذب

والخيانه وكتمان شئ مما امروا

بابلاغه ويجوز في حقهم الاعراض

البشريه التي لا تؤدي الى نقص في

مراتبهم العليه ومقاماتهم السنيه

كالجوع والمرض والنكاح لا الجنون

ونحوه وافضلهم سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم والصفات تنقسم الى اربعه

اقسام صفه نفسيه • وصفات سلبيه • وصفات

معاني • وصفات معنويه فالصفه النفسيه هي

الوجود والصفات السلبيه هي القدم • والبقا والوحدانيه

والقيام بالنفس والمخالفه للحوادث لان

كل صفه منها سلبت عن الذات ما لا يليق بها

وصفات المعاني والقدره هي الحياه

والعلم • والارادة • والسمع • والبصر والكلام •

لان كل صفه منها له معنى في نفسه وهي تنقسم الى اربعه

اقسام الى معلقه وغير معلقه وخاصة التعلق وعامه

التعلق واما صفات المعنويه هي حي عليم قدير مريد

سميع بصير متكلم وسميت معنويه لان كل صفه منها له معنى في غيره

والحمد لله حمدا كثيرا مباركا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العارف بالله سيدي الشيخ علوان
نفعنا الله به في الدارين بحق محمد وآله ۞
وردت علي ابيات منظومة بلغني ان
بعضهم اتخذها وردا وظاهر كلامها
صحيح عجيب فسنح في فكري مقابلتها
ان اقابلها بابيات مبشرات لكل
مؤمن انه عارف في مقامه لان من وقف
على تلك الابيات ربما اوجبت له
اليأس من المعرفة والمعرفة بابها
مسدود في الجملة كيف وهي رأس

مال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لقوله
المعرفة رأس مالي والمعرفة بحسب العارفين
وهم درجات عند الله والله بصير بما يعملون
وهذه صورة الابيات وهي للسلامي
رضي الله عنه وارضاه بمحمد وآله وصحبه

قل لمن يفهم عني ما أقول ۞ قصر القول فذا شرح يطول
ثم سر غامض من دونه ۞ ضربت والله اعناق الفحول
انت لا تعرف اياك ولا ۞ تدر من انت ولا كيف الوصول
لا ولا تدري صفات ركبت ۞ فيك حارت في خفاياها العقول
اين منك الروح في جوهرها ۞ هل تراها فترى كيف تجول
هذه الانفاس هل تحصرها ۞ بل ولا تدري متى عنك تزول

أَيْنَ مِنْكَ الْقَلْبُ فِي قَالِبِهِ ۞ وَهُوَ بِيَا الرَّبِّ ذَا حَقًّا تَقُولُ

أَيْنَ نُورُ الشَّمْسِ لَمَّا أَنْ بَدَا ۞ غَيْهَبُ اللَّيْلِ وَحَانَتْ لِلْأُفُولُ

لَوْ تَكُنْ دَعْوَاكَ حَقًّا فِي الْهَوَى ۞ لَمْسَكَ الْوَجْدُ أَنْوَارُ الْقَبُولُ

أَنْتَ أَكْلُ الْخُبْزِ لَا تَعْرِفُهُ ۞ كَيْفَ يَجْرِي مِنْكَ أَوْ كَيْفَ يَتُولُ

فَإِذَا كَانَتْ طَوَايَاكَ الَّتِي ۞ بَيْنَ جَنْبَيْكَ كَذَا عَنْهَا ظَلُولُ

كَيْفَ تَدْرِي مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۞ فَلِعَمْرِي لَيْسَ ذَا إِلَّا فُضُولُ

هُوَ لَا كَيْفَ وَلَا أَيْنَ لَهُ ۞ وَهُوَ فِي كُلِّ النَّوَاحِي لَا يَزُولُ

جَلَّ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَسَنَا ۞ وَتَعَالَى قَدْرُهُ عَمَّا أَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا بِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
أَخِرْ لَنَا وَاخْتَرْ لَنَا وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
وَفَرِّجْ عَنَّا وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا دَاقَتْ بِهِ

الصدور

وَقَلَّتْ بِهِ الْحِيَلُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ تَقَبَّلْ
ثَلَاثًا بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ نَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ
نَتَوَكَّلُ وَإِلَيْهِ نَلْتَجِئُ اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَهَذَا النَّظْمُ الْمُقَابِلُ لِهَذَا
الْقَوْلِ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ عَلْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَيُّهَا اللَّاهِي لِأَرْبَابِ الْأُصُولْ ۞ إِنَّ أَصْلَ الْعَبْدِ حَقًّا الْجَهُولُ

فَإِذَا مَا أَدْرَكَتْهُ رَحْمَةٌ ۞ أَقْبَلَتْ فِيهَا بَاشِيرُ الْقَبُولُ

فَكَسَاهُ مِنْ جَمَالِ حُلَّةً ۞ جَرَّ بَيْنَ النَّاسِ أَصْنَافَ الذُّيُولُ

سَتْرُ الْوَصْفِ الْقَدِيمِ الْأَزَلِي ۞ وَصْفُ جَهْلٍ بِكَمَالٍ لَا يَزُولُ

فَتَرَاهُ فَانِيًا فِي ذَاتِهِ ۞ بَاقِيًا بِاللَّهِ ذَا أَصْلُ الْأُصُولُ

مُخْبِرًا عَنْهُ لَهُ مِنْهُ بِهِ ۞ بِأُمُورٍ عَجَزَتْ عَنْهَا الْعُقُولُ

إِنَّمَا الْجَهْلُ بِالْإِلٰهِ وَمَا ۞ فِيهِ مِنْ أَوْصَافِ عَجْزٍ وَخُمُولِ

وَكَذَا بِالرُّوحِ وَالْقَلْبِ وَمَا ۞ أَصْلُ كُلٍّ وَحَقِيقَاتُ الْأُصُولِ

وَجْهُ هٰذَا الْجَهْلِ خُذْهُ يَا فَتَى ۞ أَنَّهَا لَا شَيْءَ أَصْلًا لِلْأُصُولِ

فَلِهٰذَا السِّرِّ حَقًّا جَهْلُهَا ۞ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ خِلٌّ وَرَسُولُ

وَجْهُ الْوَجْهِ جِهَارًا عِنْدَمَا ۞ لَاحَ نُورٌ لِمَلِيكٍ لَا يَزُولُ

ثُمَّ جَهْلُ الشَّخْصِ حَقًّا عِلْمُهُ ۞ بِصِفَاتِ الْعِزِّ فِي بَيْدَا الْقَبُولِ

غَايَةُ الْغَايَاتِ عَجْزًا عِنْدَهُمْ ۞ إِذْ هِيَ نَيْلُ التَّدَانِي وَالْقَبُولِ

أَنَا لَا أُحْصِي ثَنَا سَيِّدِي ۞ فَتَأَمَّلْ وَاتَّبِعْ أَثَرَ الرَّسُولِ

إِنَّ عَجْزِي عَنْ صِفَاتِ ذَرَكَا ۞ عَيْنُ عِزِّي وَمَنَاطُ الْوُصُولِ

كَيْفَ لَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْوَارُهُ ۞ عَمَّتِ الْأَكْوَانَ طُرًّا بِالشُّمُولِ

هَلْ تَرَى فِي اللّٰهِ شَكًّا يَا فَتَى ۞ لَا وَرَبِّ الْعَرْشِ إِنِّي لَطَلُولُ

هُوَ سِرِّي وَهُوَ حَقًّا مُوجِدِي ۞ وَمُعِيدِي مَدَدًا بَعْدَ الْخُمُولِ

وَبِهِ سَمْعِي وَأَيْضًا بَصَرِي ۞ صَحَّ هٰذَا عَنْ نَبِيٍّ وَرَسُولِ

إِنْ يَغِبْ عَنْ نَاظِرِي فَهْوَ مَعِي ۞ حَاضِرًا مَعْنًا بِسِرٍّ لَا يَزُولُ

أَوْ أَقُلْ إِنِّي جَهُولٌ فَكَذَا ۞ إِذْ هُوَ الْأَصْلُ فَخُرٌ لِلْأُصُولِ

فَأَنَا مِنْ حَيْثُ ذَاتِي عَدَمٌ ۞ وَفَنَاءٌ وَغُفُولٌ وَجُهُولُ

وَبِهِ مِنْ حَيْثُ مَعْنَاهُ فَلَا ۞ فَتَأَمَّلْ وَتَدَبَّرْ مَا أَقُولُ

أَنَا مَخْلُوقٌ عَلَى صُورَتِهِ ۞ جَلَّ عَنْ شِبْهٍ وَكَيْفٍ وَكُفُولِ

أَنَا لِي مَجْلَاهُ وَفِي مَظْهَرِهِ ۞ لَا تَقُلْ إِنِّي مُسَيَّرٌ لِلْحُلُولِ

وَنَجَا الدَّلِيلُ صَفْحًا عِنْدَمَا ۞ لَاحَ نُورُ الْفَرْقِ مَعَ اللَّعْنُولِ

إِنَّ تَقْدِيسِي لِذَنْبٍ مُوجِبٌ ۞ لِعِقَابٍ وَكَذَا ضِدُّ الْمَقُولِ

فِيهِ التَّقْدِيسُ مِنْهُ وَلَهُ ۞ وَإِلَيْهِ كُلُّ أَمْرٍ سَيَؤُولُ

أَحْمَدُ اللهَ تَعَالَى دَائِمًا ۞ وَأُصَلِّي بِسَلَامٍ لَا يَزُولْ
مَا بَدَا فَخْرٌ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى ۞ وَعَلَى الْآلِ وَصَحْبِهِمْ مَحْمُولْ
نَصَرُوا الدِّينَ فَأَضْحَا بَادِيًا ۞ بِفُرُوعٍ وَاضِحَاتٍ وَأُصُولْ

ثُمَّ النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي ۞ قَدْ آذَنَ لَيْلُكِ بِالْبَلَجِ
وَظَلَامُ اللَّيْلِ لَهُ سُرُجٌ ۞ حَتَّى يَغْشَاهُ أَبُو السُّرُجِ
وَسَحَابُ الْخَيْرِ لَهَا مَطَرٌ ۞ فَإِذَا جَاءَ الْإِبَّانُ بَجَى
وَفَوَاتِحُ مَوْلَانَا جُمَلٌ ۞ لِسُرُوحِ الْأَنْفُسِ وَالْمُهَجِ
وَلَهَا أَرَجٌ يُحْيِي أَبَدًا ۞ فَاقْصِدْ مَحْيَا ذَاكَ الْأَرَجِ
فَلَرُبَّمَا فَاضَ الْمَحْيَا ۞ بِبُحُورِ الْمَوْجِ مِنَ اللُّجَجِ

وَالْخَلْقُ جَمِيعًا فِي يَدِهِ ۞ قَدْوٌ وَسَعَةٌ وَذَوٌ وَحَرَجِ
وَنُزُولُهُمْ وَطُلُوعُهُمْ ۞ فَإِلَى دَرَكٍ وَعَلَى دَرَجِ
وَمَعَايِشُهُمْ وَعَوَافِيهِمْ ۞ لَيْسَتْ فِي الْمَشْيِ عَلَى عِوَجِ
حِكَمٌ نُسِجَتْ بِيَدِ حِكَمَتْ ۞ ثُمَّ انْتَسَجَتْ بِالْمُنْتَهَجِ
فَإِذَا اقْتَصَدَتْ ثُمَّ انْعَرَجَتْ ۞ فَمُقْتَصِدٌ وَبِمُنْعَرَجِ
شَهِدَتْ بِعَجَائِبِهَا حُجَجٌ ۞ قَامَتْ بِالْأَمْرِ عَلَى الْحُجَجِ
وَرَضِيَ بِقَضَاءِ اللهِ بِجَا ۞ فَعَلَى مَرْكُوزَتِهِ فَعُجِ
وَإِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ هُدًى ۞ فَاعْجَلْ لِخَزَائِنِهَا وَلِجِ
وَإِذَا حَاوَلْتَ بِهَا بَابًا ۞ فَاحْذَرْ إِدْرَادَكَ مِنَ الْعَرَجِ
لِتَكُونَ مِنَ السُّبَّاقِ إِلَى ۞ مَا جِئْتَ إِلَى تِلْكَ الْفُرَجِ
فَهُنَاكَ الْعَيْشُ وَبَهْجَتُهُ ۞ فَلِمُبْتَهِجٍ وَلِمُنْتَهِجِ

فَجِّ الْأَعْمَالَ إِذَا رَكَدَتْ ، فَإِذَا مَا هِجْتَ إِذًا تَهِجُ

وَمَعَاصِي اللَّهِ سَمَاجَتُهَا ، تَرْدَادُ لِذِي الْخُلُقِ السَّمِجِ

وَلِطَاعَتِهِ وَصَبَاحَتِهَا ، أَنْوَارُ صَبَاحٍ مُنْبَلِجِ

مَنْ يَخْطُبْ حُورَ الْعِينِ بِهَا ، يَظْفَرْ بِالْحُورِ وَيَا لَفَجِ

فَكُنِ الْمَرْضِيَّ لَهَا تَقِيًّا ، تَزْدَدْ هُدًى وَتَكُونَ نَجِي

وَاتْلُ الْقُرْآنَ بِقَلْبٍ ذِي ، حُرُقٍ وَبِصَوْتٍ فِيهِ شَجِي

وَصَلَاةُ اللَّيْلِ مَسَافَتُهَا ، فَاذْهَبْ فِيهَا بِالْفَهْمِ وَجِي

وَتَأَمَّلْهَا وَمَعَانِيَهَا ، تَأْتِي الْفِرْدَوْسَ وَتَفْتَرِجِ

وَاشْرَبْ تَسْنِيمَ مُفَجَّرِهَا ، لَا مُمْتَزِجًا وَبِمُمْتَزِجِ

مُدِحَ الْعَقْلُ الْآتِيهِ هُدًى ، وَهَوًى مَتْوَلٍ عَنْهُ هَجِ

وَكِتَابُ اللَّهِ رِيَاضَتُهُ ، لِعُقُولِ الْخَلْقِ بِمُنْدَرِجِ

وَخِيَارُ الْخَلْقِ هُدَاتُهُمُ ، وَسِوَاهُمْ مِنْ هَمَجِ الْهَمَجِ

وَإِذَا كُنْتَ الْمِقْدَامَ فَلَا ، تَجْزَعْ فِي الْحَرْبِ مِنَ الرَّهَجِ

وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنَارَ هُدًى ، فَاظْهَرْ فَرْدًا فَوْقَ الثَّبَجِ

فَإِذَا اشْتَاقَتْ نَفْسٌ وَجِدَتْ ، لِلْمَاءِ بِالشَّوْقِ الْمُعْتَلِجِ

وَثَنَايَا الْحُسْنَى صَاحِلَةٌ ، وَتَمَامُ الضَّحِكِ عَلَى الْفَلَجِ

وَعِبَابُ السَّرْدِ لَجَمْتَ ، بِأَمَانِيهَا تَحْتَ الشَّرَجِ

وَالرِّفْقُ يَدُومُ لِصَاحِبِهِ ، وَالْخُرْقُ يَصِيرُ إِلَى الرَّهَجِ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمَهْدِيِّ ، الْهَادِي النَّاسَ إِلَى الْمَنْهَجِ

وَأَبِي بَكْرٍ فِي سِيرَتِهِ ، وَلِسَانِ مَقَالَتِهِ اللَّهِجِ

وَأَبِي حَفْصٍ وَكَرَامَتِهِ ، فِي قِصَّةِ سَارِيَةِ الْخَلَجِ

وَأَبِي عَمْرٍو ذِي النُّورَيْنِ ، مُسْتَحْيَى الْحَيِّ الْبَسِمِجِ

وَأَنِّي حَسِنٌ فِي الْعِلْمِ إِذَا ۞ وَافَى بِسَحَّاءِ يَدِ الْخَلْجِ

يَارَبِّ يَمِّمْ وَبَاشِرْهُمْ ۞ عَجِّلْ بِالنَّصْرِ وَبِالْفَرَجِ

وَأَخْتِمْ عَمَلِي بِخَوَاتِمِهَا ۞ لَأَكُونَ غَدًا فِي الْحَشْرِ نَجِي

۞ تَمَّتِ الْمُنْفَرِجَةُ بِحَمْدِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ ۞

۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ ۞

۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى ۞

۞ مَنْ لَا نَبِيَّ

بَعْدَهُ ۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ أَوَّلًا ۞ عَلَى نِعَمٍ لَمْ تُحْصَ فِيمَا تَنَزَّلَا

فَسُبْحَانَ إِذْ أَجْلَى أَمَنْرِي مَا أَهَمَّهُ ۞ بِلَا وَهْوَ أَسْمَاءِ الْإِلٰهِ إِذَا أَحَلَّا

فَنَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ أَمْنًا وَرَحْمَةً ۞ فَيَا لَأْمِنٍ يَا رَحْمٰنُ لَا نَبْغُ وَحْلَا

وَكُنْ يَا رَحِيمًا رَاحِمًا ضَعْفَ وَنِي ۞ وَيَا مَلِكًا كُنْ لِي نَصِيرًا وَمَوْئِلَا

وَيَا رَبِّ يَا قُدُّوسُ كُنْ لِي مُنَزِّهًا ۞ وَلِلشَّرِّ سِلْمًا يَا سَلَامُ مُبَدِّلَا

أَزِلْ يَا عَزِيزُ الذُّلَّ عَنِّي فَلَمْ أَزَلْ ۞ بِعِزِّكَ يَا جَبَّارُ مُتَّكِئًا مُحَلَّا

وَأَصْغِرْ وَضَعْ ذَا الْكِبْرِ يَا مُتَكَبِّرًا ۞ وَيَا خَالِقُ أَجْعَلْ عَنِ الْخَلْقِ مَعْزِلَا

وَيَا بَارِئُ الْأَنْفَاسِ قَدْ بِتُّ مُتْعَبًا ۞ بِكَ السُّقْمُ عَنِّي يَا مُصَوِّرُ وَوَلِّلَا

سَأَلْتُكَ يَا اللهُ عَفْرًا وَتَوْبَةً ۞ وَيَا ظَاهِرًا قَهْرًا بِخُذْلَانِ تَخْذِلَا

وَهَبْ لِي يَا وَهَّابُ عِلْمًا وَحِكْمَةً ۞ وَلِلرِّزْقِ يَا رَزَّاقُ كُنْ لِي مُسَهِّلَا

وَيَا خَيْرَ يَا فَتَّاحُ فَافْتَحْ وَيَا هُدَى ۞ وَيَا عِلْمِ كُنْ لِي يَا عَلِيمُ مُفَضِّلَا

وَيَا قَابِضُ اقْبِضْ رُوحَ كُلِّ مُعَانِدٍ ۞ وَيَا بَاسِطُ النَّعْمَاءَ زِدْنِي تَجَمُّلَا

وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ قَدْرَ كُلِّ مُعَارِضٍ ۞ وَيَا رَافِعُ ارْفَعْنِي عَلَى رَغْمِ مَنْ قَلَا

بِعِزِّكَ قَدِّرْنِي يَا مُعِزُّ مُعَزِّزًا ۞ مُذِلَّ فَكُنْ لِلظَّالِمِينَ مُذَلِّلَا

سَمِيعَ دُعَائِي يَا سَمِيعُ فَكُنْ إِذًا ۞ بَصِيرًا بِحَالِي رَاحِمًا مُتَفَضِّلَا

إِلَى حَكَمٍ اشْكُو ظُلَامَةَ مُعْتَدٍ ۞ هُوَ الْعَدْلُ كَمْ أَرْدَى ظَلُومًا وَأَثْكَلَا

لَطِيفَ مَجَالِي رَاحِمٌ لِشَكِيَّتِي ۞ خَبِيرٌ بِضَعْفِي أَنْ تُضَايِقَ جَلَّلَا

وَلَا زِلْتَ عَفُوًا وَالْحَلِيمَ مُسَتِّرًا ۞ وَرَبِّي عَظِيمُ الْعَفْوِ أَنْزَعْتَ أَمْهَلَا

عَفَوْتَ أَقَلَّ وَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَعَثْرَتِي ۞ شَكُورٌ فَوَالِي شُكْرَ قَلْبِي الْمُعَفَّلَا

وَأَعْلِي مَقَامِي يَا عَلِيُّ فَلَمْ أَزَلْ ۞ بِكِبْرِكَ قَدِّرْنِي يَا كَبِيرُ مُبَجَّلَا

حَفِيظٌ لِرُوحِي لَا بُدَّ لَكَ حِفْظُهَا ۞ بَقِيتُ فَكُنْ لِلْقُوتِ يَا رَبِّ مُرْسِلَا

دَوَامُكَ حَسْبِي يَا حَسِيبُ فَاحْمِنِي ۞ وَأَنْتَ جَلِيلٌ كُنْ لِقَدْرِي مُجَلِّلَا

كَرِيمُ الْعَطَا يَا رَبِّ أَجْزِلْ عَطِيَّتِي ۞ رَقِيبٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ نَكِّلْ إِذَا كَلَا

دعوت مجيبا امرا متفضلا ۞ كثير العطا واسع الجود مجزلا
وانت حكيم يا الهي فعارفني ۞ ودود فكن للود في القلب منزلا
مجيد فمجد سرع ذكري لدى الورى ۞ وباعث فابعث جليس نصري مهرولا
شهيد على قوم بما كان منهم ۞ فيا حق خذ بالثار منهم وعجلا
وانت وكيلي يا وكيل عليهم ۞ فحسبي اذا كان القوي موكلا
متين فمتن قوتي وتولني ۞ فمن يا وليا منك اقلا يذا الولا
حمدت حميدا لم يزل متفضلا ۞ ومحيي لمن عاد اسيدا ومخولا
بدأت بجودك يا مبدي العطا ۞ وانت معيد كل ما فات او خلا
ومحيي فوسع لي حياة نفيسة ۞ بميت فعجل موت حتفي منكلا
ويا حي اذهب موت قلبي فلم ازل ۞ بذكرك يا قيوم ما دمت موصلا
ويا واحدا اوحد لنا كل بغيته ۞ ويا ماجد امجدني وكن لي معولا
ويا واحدا مالي سواك مفرج ۞ ويا صمد فرج وفل همك انجلا
ويا قادرا اهلك عدوي بكيده ۞ ومقتدرا اردى الكذوب المقولا
ولا ان لدكري يا مقدم في العلا ۞ وذكر عدوي يا موخر اسفلا
الى السبق قل يا اولا انت اول ۞ ويا آخرا اختم لي موت مهللا

واظهر الهي الحق انك ظاهر ۞ ويا باطنا نكل لمن كان مبطلا
ويا ولينا اصلح ولاة امورنا ۞ بصيرون يا متعا الا بالعدل في الولا
ويا برا اعمرني ببرك واكفني ۞ زوالا ويا توابا تب وتقبلا
ومنتقم رب انتقم لي من العدا ۞ وحدوا عف عني يا عفوا تفضلا
وكن لي مروفا يا رؤف ومسعفا ۞ ولا زلت لي يا مالك الملك معقلا
وافرغ علي يا ذا الجلال اجلالة ۞ محمودك بالاكرام لازال مهطلا
ويا مقسطا ثبت على القسط نيتي ۞ ويا جامع اجمع لي رضى يا بر الملا
غني فوارالفقر عني بالغنى ۞ ومغن فاعذب لي القناعة منهلا
ويا مانع امنعني من السوء واحمني ۞ ويا ضار كن للحاسدين منكلا
ويا نافع انفعني بعلمك واهدني ۞ ويا نور كن للنور في القلب منزلا
الى الحق يا هادي اهدني سدايع ۞ من العلم زدني يا بديع التوصلا
وابق الهدى في القلب يا باقيا وكن ۞ لعلم النهى يا وانا الى موصلا
على الرشد ثبت يا عوني عزائمي ۞ على الصبر هب لي يا صبور التحملا
باسمايك الحسنى دعوتك سيدي ۞ وجئتك بها يا حاميا لي متوسلا
وتسعفني ربي اليك بفضلها ۞ وارجو بها كل المراد موهلا

فعاملني يا إلهي بالذي أنت له أهل وأكفني صروف زماني شرها وشرها ومعضلاته
وجد وأعف وارحم واكفف واصرف عني العدا وبث وامهد واصلح كل
شيء تحاوله
وصل إلهي بكرة وعشية على المصطفى ما حن رعد وجلجلا
وثبت لنا في ثبت ديننا علينا وهدينا الصراط لمن هدى
ويعفو عنا منه ولكرمه
ونحشرنا في زمرة الهاشمي غدا
عليه صلوة الله ما هبت الصبا
وما ناح طير فوق غصن وغردا
والحمد لله على نعمه التي لا تنقضي
وإن تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
تم

قصيدة البردة

في

امن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وحسن المرء ترك ما لا يعنيه

صدق

هو الله المعين

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدما

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم

يحسب الصب ان الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فارقني
والحب يعرض للذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

أمحضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره
كتمت سرا بديدي صفحة الكرم

من يزدد جمحا من غوايتها
كما يزيد جماح الخيل باللجم

فلا تروم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيثما يدري أن السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما
وإن هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم أصل سوى فرض ولم أصم

صلى سنين من أحيى الظلام إلى
أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشمر سنين خشاه وهو لي
حتى انحنى صلبه كالشارف الأدم

وراوده الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فأراها أيما شمم

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا احد
أبر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم
ادعى الى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم
هو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
مبرأ عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسب قدره آياته عظما
احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
اعى الورى فهم معنا فليس يرى
القرب والبعد فيه غير منتفم
كالعين تمنع من رمد وتكحل بالـ
صغره وتكل الطرف من لمم
فبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم
وكل اي الى الفضل من نوره
فاستمد فالجم الفضل منه بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها للناس في الظلم
يا اكرم الخلق مالي من الوذ به
الا بحبلك متصل به شببي
بالحسن متسم بالبشر متسم
والجود يمنى طبعا والندى شيم
كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه وهو فرد في جلالته
ملقاه وفي حشد من بعد منضم
كانت اوائله للكون عارضة
لاطيب بعدك يا صوب العطاء ولم
ابان مولده عن طيب عنصره
يا طيب ما نبتت منه ومحتتم
يوم تفرق فيه الفرس انهم
قد انذروا بحلول البؤس والنقم
وبات ايوان كسرى وهو منصدع
كشمل اصحابه كسرى غداة ابتئس
والنار خامدة الانفاس من اسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة ان غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كان بالماء ما بالنار من ضرم
حزنا وبالنار ما بالماء من بلل
والجن تهتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فاعلام الشقاء لهم
سمع وباقي الاذى في السمع والصمم
بعدا لما ضل الاقوام كافبه

وبعد ما عاينوا في الأفق من شفق
منقضة وهي ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزما
من الشياطين ينفو الزرع منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة
أو عسكر الحصى مرت حبشه

بذا نبيه بعد تسبيح بطحهما
ثم تسبيح مرجانا فملته

حنت إليه بعود يابسا فبكت
تمشي إليه على ساق بلا قدم

كما تأنس سارية إذا كنت
وعوعاء بديع الحط في اللغم

مثل الغمامة إذ سارت سارية
تقيه حر وطيس لهب حمم

أقمت بالقلب النسوان له
مرقبه نسبة مبرورة الشيم

وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يريا
وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظن الحمام وظن العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم يحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الأطم

ما ضاع شيء أحاطت منه ناظرة
الا وبات عليه الله بالنعم

ولا تهمست غير الذر من بيده
الا استلمت الندى من حر مستلم

لكن كروح الوحي من روياه فان له
قلبا إذا نام نام العين لم ينم

وذاك حين بلوغ من نبوته
وليس كرفيه حال محتلم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته
وأطلقت إربا من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

فعاد رجاد وخلت البطاح بها
نبتا مزينا وسيلا من العرم

دعى ووصى بآيات فظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

والذكر أكبر معجز ومعتصم
وليس نقص قدر أغر مستلم

فما تطاول آمال المديح إلى
ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا فما في كل معجزة
من البيان إذا ما فصلت نعم

محكمات فما يبقين من شبه
لذي شقاق ولا يبقين من تهم

ما حوربت قط الا عاد من حرد
أعدى الأعادي إليه ملقي السلم

ردت بلا عتاد دعوى معارضها
رد الغيور يد الجاني عن الحرم

هي العيان كموج البحر في مدد
وهو جوهره في الحسن والقيم

لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم

فما تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم

قرت بها عين قارئها فقالت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ان تتلها خيفة من حرها لظى
اصفاك حر لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

ذكر ان بعض اليهود رأى ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم انقضاض
النجوم فقال في هذه الليلة ولد النبي فانا نجد في كتابنا ان الشياطين
تمنع من استراق السمع وترجم فسأل هل ولد في هذه الليلة لاحد فقيل
نعم لعبد الله بن عبد المطلب فقال اروني به فاروه صافرا وعينه
وكشف عن كتفه فرأى علامة سوداء وعليها شعرات مرصع على الزرقة
منعقدا عليه فصعق منه ثم تنفس وصيحكوا فاذا استحكوا صوابهم وقد
ذهبت النبوة عن بني اسرائيل الى الابد فقروا يحدثون بما قال متعجبين
ثم كلا عن سرعة انفصال البرد لاجل ذلك

الارهاصات من رهصت الحائط اذا اسسته يقال للحوارة العالية المنقدة
على الدعوى انما هي كرامات للانبياء فانهم قبل نبوتهم لا يتصورون
عرية الاولياء فيجوز ظهورها عليهم لتأسيس النبوة وليسمى الارهاصات
واعلم انا مأمورون بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه
ومتكلفون بالايمان به وبالتحلي باوصافه وكذلك مسبوق بمعرفته
وهي شأن بقرن الاجمال وبكنه حقيقته وقد بينا ان معرفته بقرن الكنه
والتفصيل لا يتيسر لاحد في الدنيا فلا بد من معرفته بقرن الاجمال كما ان معرفة
الله تعالى واجبة على كل احد ولا يتيسر لاحد كمال المعرفة به تعالى بالتفصيل
فاكتفي بالوجه العام وهو قرن الاجمال ان الله تعالى اله للعالم رب له وهو
واحد لوجود للاله واحد عني عالم مريد قادر موصوف بصفات الكمال
منزه ومقدس عن النقائص والزوال غني عن الكل بكل وجه والكل مفتقر اليه
بكل وجه وهو الاول الآخر الظاهر والباطن لسر لكنه شيء وهو السميع
البصير فالتكليف بقدر الوسع ومبلغ العلم بالنبي عليه السلام في
هذا العالم وغايته للمعرفة بكماله وجماله انه بشر وهو الانسان امتاز فان كما
قال الحق قل انما انا بشر مثلكم وهذا هو القدر المشترك بينه وبين افراد
نوعه وان نوعه جنس الاجناس لانه جامع لجميع الاجناس الانواع
انواعه وان نوعه جنس الاجناس لانه جامع لجميع الاجناس الانواع
خلق لاجله وكفى بالحقيقة الانسانية فخر الحملي عرفها انها حاملة الامانة
الالهية وانما اخبرت ليكون فيها الفائدة وانما خوطبت بما لم يحط بعرفها

وكان خاتم الوجودية فانه بنى العقل وختم بالعاقل والهنا الجامع
للبسيط والمركب اذ الفاضل وهو ما وجوده المركب من المضيف والكسيف
والنوراني والظلماني والعلوي والسفلي والموضع والشريف والكثيف
والخفاف والوسخ والمنغص الموضح بناء الكرامة المختار للاضافة المخصوص
طينته بكلمة اليمين المرصوف بانه اوتي جوامع الكلم بأحسن تقويم

روي ان نوحا عليه السلام تمثل بين يديه وتمثل جميع الانبياء فاجتمعوا
للنظارة فاضاءت انوار الكمالات نحو انواع الكمالات من اشراقه وهذه الكمالات
انوار انواع الآيات على ارباب المعجزات من اشراقه وهذه الكمالات
من روحانيته في جنوبهم الدنيا على ما حكى ابو محمد المكي وابو الليث
السمرقندي وغيرهما ان ادم عليه السلام عند حضوره قال اللهم
بحق محمد اغفر خطيئتي فقال الله عز وجل اين عرفت محمدا فاذا رأيت في
كل موضع من الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ويروى على العرش
ايضا فعلمت انه لا يسر لاحد بعظم قدره عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك
فاوحى الله تعالى اليه وعزتي وجلالي انه لآخر الانبياء من ذريتك
ولولاه لما خلقت لافلاك واياك وقد تزادت الاخبار من الرهبان
والاحبار بذكر صفة وصفه وصفة امته واسمه وعلامته وذكر الخاتم
الذي بين كتفيه في الكتب السالفة وان الانبياء كانوا يتمنون باسمه
صلى الله عليه وعليهم اجمعين فعلم من هذا انه واسطة في الوجود
وفي سبلة لفيضان الجود

غز

خدا لایزال قلم

بہ آنکہ بخت و دوا

موقع ایلیہ باری

نوش عنایہ تو

خیالک دہاند

عدالہ نظیرک یو

دو عالمدہ صاحب

جبانہ فردوس ایکیدہ

بری کاود بری ایباح

نہار و لیلا دلک اوز

زبان خامہ نک تدع

تدوی کاہ دیمک اولان